
القيادة العليا للجهاد والتحرير
(نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ)
جيش رجال الطريقة النقشبندية
النقشبندية
alnakshabandia
مجلة إسلامية جهادية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (الثمانون) ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م
ثورة ضد الباطل
جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية
أقباس من نور الجهاد والبطولة والاستشهاد (الحلقة الثانية عشرة)
خبائث الدستور - (الحلقة الأولى)
يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني : jrtnmag1@gmaiL.com
زوروا صفحة الجيش على الفيس بوك www.facebook.com/j.r.t.n.officialpage

اقرأ في هذا العدد

ثورة ضد الباطل

رئيس هيئة التحرير

منذ اليوم الاول الذي جاء فيه الاحتلال والعراقيون الشرفاء بكل اطيافهم واعراقهم وبخاصة جيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير ثاروا ضد الباطل وتمثلت ثورتهم بمقاومة المحتل لاخراجه من ارض العراق، وعندما رأى الاحتلال انه لا مناص الا بالانسحاب شكل عصابة لتحكم العراق تابعة له واكتفى هو بالاختباء بقواعد انشأها، وهذه العصابة الحاكمة تنفذ اجندات خارجية وإقليميه تابعة لدولة صفوية تمثل ما تمليه عليها من جهة، ومن جهة اخرى لا تخرج عن ارادة وطور سيدها الذي نصبها، فتسلطت على رقاب العراقيين بالقتل والتنكيل والتشريد والتهجير وافتعال الازمات الطائفية من خلال مبدأ فرق تسد، فأنشأت السجون السرية والعلنية وهي تفتخر كل يوم بانها بنت وافتتحت ليس مستشفى ولا مبنى خدمياً ولا مجمعات سكن وانما سجون ومراكز اعتقال واخرها وليس اخيرها سجن الحوت، وبدأت الاعتقالات على اساس المناطقية والطائفية والعرقية بالإضافة الى ما تفتعله من تفجير في الاماكن العامة والمزدحمة بالسكان وفي كل تفجير تظهر بصمات هذه الحكومة وهي تدعي اتهامات أخرى حتى صار العراقيون يسخرون ويعرفون هذه المهزلة العقيمة، ولا ننسى تقسيم المناطق وضربها بحواجز كونكريتية حتى جعلوا بغداد عبارة عن مقاطعات تشبه السجون ولا يمكن لك ان تدخل من منطقة الى اخرى الا من خلال بطاقة السكن ومن اين اتيت والى اين تذهب وهذا الحال في كل السيطرات والحواجز المقامة في اطراف ومداخل المحافظات وكأن العرقيين ليسوا هم اهل هذا البلد، وهي يوميا تمارس وتبتكر انواعاً جديدة من الارهاب ضد الشعب العراقي يبتكرها قادتها من الحرس الثوري الصفوي وبمباركة المحتل، وآخر خسة وقذارة لهذه العصابة الحاكمة اعتقال حرائر العراق وتعذيبهن في السجون واغتصابهن، وهم بكل ذلك يظنون انهم سيطروا على هذا الشعب العراقي الأبي الحر ولكنهم نسوا ان هذا الشعب الذي ارضخ المحتل وكسر شكوته قادر على تمريغ انوف اذنابه وعملائه بالتراب، فقد خرج ثائرا عازماً على اسقاط هذه العصابة الحاكمة مهما كلف من تضحيات وشهداء، وقد شد رجال العراق العزم على المطاولة والصبر وتقديم الغالي والنفيس من اجل تطهير ارض العراق، وانهم قادمون بجموع مليونيه الى بغداد من اجل اعادة فتحها من كل أبوابها الغربية والشمالية والشرقية والجنوبية وتطهيرها من اذناب الصفوية وانزال القصاص العادل بهم وبمن كان معهم من العملاء الذين باعوا ارض وشرف العراق، وكما هو المعتاد فإن أقزام هذه الحكومة العميلة يحاولون ممارسة الضغط والارهاب والتنكيل بالمتظاهرين متوهمين انهم يستطيعون ان يقمعوا صوت الحق ولكنهم نسوا ان للحق صولات وجولات وان الحق يعلو ولا يعلى عليه، وان غدا لناظره قريب فنقول لهم ارحلوا الى اسيادكم قبل ان تدخل عليكم هذه الجموع المليونية من بوابات المنطقة الخضراء لانزال القصاص العادل بكم وان ثورة الحق ضد الباطل لابد لها من النصر كما وعد الله سبحانه وتعالى وهو اصدق القائلين (وَقُلْ جَاء الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً)، "سورة الإسراء ٨١".



بسم الله الرحمن الرحيم

جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره

انتفاضة الشعب العراقي باب من أبواب الجهاد



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد: إن المجاهدين قروا بمواقفهم الثابتة وبرجولتهم عيون كل الشرفاء وعيون كل العراقيين الذين خرجوا اليوم إلى ساحات التظاهر والاعتصام بعفوية تامة، فعلى المجاهدين تثبيتهم وتبشيرهم بأن هذا الخروج إلى التظاهر والاعتصام هو المرحلة الأخيرة والنهائية لطرد وكنس آخر ما تبقى من نجاسات الاحتلال، وعندما يكنسها أبناء الشعب العراقي فسيتحرر البلد بإذن الله تعالى، ونحن لا ندعو إلى جهة معينة ولا إلى طائفة معينة ولا إلى حركة معينة، إنما ندعو إلى تخليص البلد وتحريره، فنحن لسنا طلاب دنيا ولا طلاب كراسي ولا طلاب مناصب، ونعتقد بيقين بأن من أراد الله (جل وعلا) أن يقدمه فسيتقدم، ومن أراد الله (جل وعلا) أن يؤخره فسيتأخر، فلا معطي لما منع ولا مانع لما أعطى وكل الأمور هي بيده سبحانه وتعالى، وقد اقتضت حكمة الله تعالى أن تكون آخر أعمالنا وآخر صولة وآخر جولة وآخر موقف من مواقفنا موقف إخلاص، إخلاص العمل لله، إخلاص البطولة لله، إخلاص الرجولة لله، فليس في أعمالنا نصيب لأنفسنا، ونحن مؤمنون وعقيدتنا ثابتة بقول الله تعالى: (قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ)، "سورة التوبة، الآية٥١"،

فتكون أعمالنا صافية يشهد الله عليها ويشهد الخلائق عليها، فمسيرتنا الجهادية في عشر سنوات بدايتها كنهايتها ليس فيها دنس ولم نضمر في أنفسنا شيئاً إلا وقلناه، وما أعلناه هو ما في أنفسنا وقلوبنا وضمائرنا، وما أضمرناه هو نفس ما أعلناه، والشعب العراقي يشهد لنا بذلك، وتكفينا شهادة الله لأننا لا نزاحم أحداً على المناصب والكراسي ولا نشغل أنفسنا بها، فكلمتنا نرشد بها الناس ونوجههم بها، ولا تأخذنا في الله لومة لائم، ونحن نريد أن نفهم الناس ونوجههم إلى المطلب الأسمى الذي قصدناه ونويناه من أول أيام الاحتلال وهو مطلب واحد وثابت وهو أن يتحرر بلدنا من كل مخلفات الاحتلال ونجاساته ومن كل مخلفات العجم والكفرة، مخلفات الفجور والفسوق والعصيان، ونريد أن نكنسها ويكون بلدنا حرا ويعيش العراقي فيه حرا آمنا مطمئنا مرفوع الرأس سليم البال، ليست لديه مشكلة أو همٌّ إلا طاعة الله ورسوله ورضاهم، هذه هي غايتنا، ومع أننا لا نزاحم الناس لكننا لا نسكت على الخطأ ولا نرضى به لأن هذه الثورة المباركة هي الجولة الأخيرة والصفحة النهائية من صفحات الاحتلال، وننبه الناس ونخبرهم بذلك ولا يعني ذلك تخويفهم أو تهديدهم ولكن ننصحهم فالذي يفوته هذا الموقف في هذه الصفحة يفوته الخير كله والعياذ بالله، لأنها فرصة عظيمة، فلا بد لك أن تسجل نفسك فيها مع أقرانك وتكون لك بصمة مع إخوانك العراقيين الشرفاء المتظاهرين والمعتصمين في كافة الساحات، فهذا الموقف أخروي قبل أن يكون دنيويا، وعلى الدنيا السلام إن وقف الإنسان موقف شهادة، موقفا أخرويا خالصا، لأن الدنيا زائلة، فإن حصلت عليها أو فاتتك فإلى حيث، فالوقوف مع أبناء الشعب العراقي الشرفاء المنتفضين والمتظاهرين هو موقف جهاد، يقول سيدنا محمد رسول الله ﷺ: ((أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ))، "رواه ابن ماجه"، فهذا الموقف هو موقف الأباة الأعفاء، موقف الرجولة الحقيقية، فالرجل متى ما كان في تفكيره منصب، في تفكيره مال، في تفكيره دنيا، تراه يتراجع ويدفعه ذلك إلى الجبن والتخاذل، فكل موقف دنيء ووضيع هو بسبب حب الدنيا، ولولا حبه للدنيا وحبه للحياة فيها لما تراجع عن مواقف الرجولة ومواقف الشرف، يقول سيدنا محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (حب الدنيا رأس كل خطيئة)، "رواه البيهقي في شعب الإيمان"، وسجل لنا التاريخ كثيرا من مواقف الشرفاء والعظماء؛ فلو فتشنا عن نواياهم وخفايا ضمائرهم لما وجدنا فيها شيئا من حب الدنيا: اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة، فنحمده سبحانه وتعالى جلت قدرته على أن جمعنا على هداه وتقواه ومحبته وعلى طاعته، فأعظم الطاعات هو الجهاد في سبيل الله، (تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ)، "سورة القصص: الآية٣٨"، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

أحاديث نبوية جهادية

الدكتور. بيان نجيب البياتي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ورضي الله عن آله وأصحابه ومن والاه.

الحديث الاول: قال النبي الكريم محمد ﷺ: ((إن من أعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر))، «رواه الترمذي». يبين لنا حضرة النبي ﷺ في هذا الحديث نوعا من أهم انواع الجهاد وربما كان من النادر ان يخطر ببال أغلب الناس، أو يحاولون القيام به ألا وهو ان يقوم المسلم بين يدي سلطان ظالم فيقول له كلمة الحق التي لا يتجرأ غيره على النطق بها، فيقول له أنت ظالم وهذا ما قام به المعتصمون السلميون في أيامنا هذه فلله درهم لقد قاموا بأعظم أنواع الجهاد في سبيل الله حين خرجوا ليقولوا للحاكم للظالم أنت ظالم وغيره مقيم في مخدعه لا يفارق ظل زوجته.

الحديث الثاني: عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ((...سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام الى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله))، «رواه الحاكم».

هذا جزء من حديث شريف يبين فيه النبي ﷺ أن سيدنا حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء في الاسلام لعظم إيمانه وجهاده ودوره في نصرة الاسلام، وهنالك شخص آخر هو أيضا سيد للشهداء وهو كل مسلم يقوم الى إمام ظالم كحاكم العراق في هذه الايام فيأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر فيقوم ذلك الحاكم الباغي الطاغي بقتله، وهذا ما حدث لشهداء الفلوجة والموصل وغيرهم رضي الله عنهم في ساحات العزة والكرامة (حين قتلتهم جلاوزة الطاغية وهم عزل لا يحملون سوى سجادات الصلاة) فهم سادة الشهداء وليسوا شهداء وحسب، ولقد التحقوا بركب سيدنا حمزة رضي الله عنه، ورُفِعوا الى مقامه الكريم فهم في مقعد صدق عند مليك مقتدر فطوبى لهم.

وإن دمائهم الزكية مشاعل للحرية ولهم الخلود في ضمير الشعب بعد الخلود في جنان النعيم المقيم؛ ولم لا وقد قاموا بأعظم الجهاد حسب الحديث الاول، فاستحقوا ان يكونوا سادة الشهداء حسب الحديث الثاني.

الحديث الثالث: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال: رجل يا رسول الله إن لي جاراً يؤذيني فقال ﷺ: ((انطلق فأخرج متاعك الى الطريق)) فانطلق فأخرج متاعه فاجتمع الناس عليه فقالوا ما شأنك؟ قال: لي جار يؤذيني فذكرت للنبي ﷺ فقال: انطلق فأخرج متاعك الى الطريق فجعلوا يقولون: اللهم العنه اللهم اخزه فبلغه فأتاه فقال: ارجع الى منزلك فوالله لا أؤذيك))، «رواه البخاري في الادب المفرد»، وفي رواية أن الرجل المؤذي شكى للنبي ﷺ أن الناس تلعنه فقال له النبي ﷺ: ((إن لعنة الله فوق لعنتهم)).

انه رجل يشكو الى النبي ﷺ ان جاره يؤذيه فيقول له النبي ﷺ اذهب الى بيتك فأخرج أثاثك الى الطريق فيذهب الرجل ويفعل ما أمره به النبي ﷺ فيمر به الناس، ويسألونه عن سبب إخراج اثاثه الى الطريق فيحدثهم بأذية جاره له وشكواه الى النبي ﷺ وما أمره بفعله فيبدأ الناس بلعن الجار المؤذي والدعاء عليه بالخزي ويسمع ذلك الجار دعاء الناس عليه فيذهب الى النبي ﷺ يشكو من لعن الناس له فيخبره النبي ﷺ ان الله قد لعنه قبل ان يلعنه الناس فيرجع الى جاره ؛فيقول له أرجع اثاثك الى منزلك فوالله لن ترى مني شرا بعدها ابدا.

هذا الحديث يدل دلالة قطعية على مشروعية بل وجوب الاعتصامات الواقعة في هذه الايام ووجوب الخروج الى الساحات والميادين والطرقات لإظهار حقيقة ما يجري على الشعب العراقي من ظلم وإذلال وتدمير وانتهاكات لإطلاع الرأي العام العربي والعالمي عليه ليعرفوا حقيقة هذه الحكومة البربرية المجرمة الحاقدة ويلعنوها ويقفوا منها موقف المنكر لافعالها المعترض على تصرفاتها الجائرة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الإســــلام والــعــربـيــة
الحلقة الثالثة والأربعون
عــروبــة الــعــراق

الدكتور. ابو الطيب النقشبندي

الحمد لله الحنان المنان الديان المحمود بكل لسان المشكور بكل جنان المذكور في جميع الاكوان، وأفضل الصلاة وأتم السلام على سيدنا محمد المصطفى العدنان، ورضي الله عن آله وأصحابه واحبابه الى آخر الزمان.

يقول النبي الاكرم ﷺ: ((احفظوني في العرب لثلاث خصال: لأني عربي والقرآن عربي ولسان أهل الجنة عربي))، «المستدرك على الصحيحين». يخاطب حضرة النبي ﷺ في هذا الحديث المسلمين من غير العرب ويدعوهم لإكرام العرب ومعرفة فضلهم الكبير ومنزلتهم العالية لأسباب ثلاثة:

الاول منها: كونه ﷺ عربيا، والثاني: كون القرآن الكريم كتاب كل مسلم كتاباً عربياً، والثالث: لكون سكان أهل الجنة وهم أولياء الله تعالى وأحبابه يتحدثون باللسان العربي، وفي كونه ﷺ عربيا وهو أفضل الانبياء والمرسلين عليهم السلام وفي كون القرآن الكريم عربيا وهو أفضل الكتب السماوية وفي كون العربية لسان أهل الجنة وهم صفوة الله تعالى من خلقه تكريم عظيم للعرب والعربية، ويقول ﷺ في حديث آخر: ((إن العربية كلام أهل الجنة، والعربية كلام أهل السماء، وكلامهم إذا وقفوا بين يدي الله في الموقف))، «أبن عساكر».

وقد كان النبي ﷺ حريصا على الحفاظ على اللسان العربي مما يخل به، لاسيما من اللسان الفارسي لذلك يقول النبي ﷺ: ((من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية فلا يتكلمن بالفارسية فإنه يورث النفاق))، «المستدرك على الصحيحين». ومن هذا المنطلق كتب سيدنا عمر رضي الله عنه الى الجيوش المتوجهة الى بلاد فارس كتابا جاء فيه: (أن تعلموا العربية وحسن العبارة وتفقهوا في الدين)، لكي لا يتأثروا بلسان المجوس.

فالنبي ﷺ نهانا عن مجرد التكلم باللغة الفارسية ونحن نحسن اللغة العربية، واليوم يريد الصفويون الذين اعتلوا سدة الحكم بقوة المحتلين الامريكان سلخ بلدنا العراق من أمة العرب وسلبه هويته العربية والحاقه بايران ذات الحكومة المجوسية؛ مع ان العراقيين سنة وشيعة لا يرتضون ذلك لانهم عرب وهما يتبعون المذاهب الاسلامية المعروفة لا الملة المجوسية الفاجرة فهم لا يرتبطون بايران لا قوميا ولا دينيا.

لقد رفض العرب قبل الاسلام الانتماء الى الديانة المجوسية مع انهم كانوا وثنيين لانهم يتصفون بالعزة والكرامة والغيرة الشديدة على الاعراض؛ حتى أن بعضهم كان يدفن بنته حية خشية ان يلحقها العار؛ بينما تدعو المجوسية الى الانحلال الخلقي والتفسخ الاجتماعي؛ فعقائدها فاسدة تنافي الاخلاق الانسانية الكريمة فالزرادشتيه والمزدكية وهما المذهبان السائدان في تلك الديانة دعتا الى ما تأباه وترفضه النفوس البشرية كافة، فالزرادشتيه أباحت بل فضلت زواج الرجل بأمه واخته وابنته وادعت ان هذا الزواج أفضل من الزواج بالغريبان؛ حتى ان يزدجر الثاني الذي حكم بلاد فارس في القرن الخامس بعد الميلاد تزوج من ابنته، وأباحت المزدكية النساء والاموال كما يباح الماء والكلأ.

ان عرب العراق لم يدخلوا المجوسية وهم يعيشون في الجاهلية ولم يتخلوا عن هويتهم العربية وهم تحت نفوذ الفرس فكيف يدخلون فيها اليوم ويتخلون عن إسلامهم وعروبتهم بعد ان أكرمهم الله تعالى بالإسلام وفضلهم على سائر الانام، والعراقيون هم اتباع آل البيت الاطهار وأتباع الصحابة الابرار رضي الله عنهم فهم متمسكون بعروبتهم معتزون بإسلامهم وستذهب المجوسية المقيتة ودعاتها العملاء الى الجحيم ويبقى العراق اسلاميا عربيا حرا عزيزا، وصلى الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

الأسئلة الشرعية التي وصلت إلى المجلة النقشبندية واجابت عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

السائل: محمد الحياني من الأنبار: هل للأنبياء والصالحين جاه عند الله تعالى؟ أرجو التوضيح مع الدليل.

الجواب: نعم هناك جاه لسيدنا محمد ﷺ وللأنبياء (عليهم الصلاة والسلام) وللصالحين من أمة سيدنا محمد ﷺ في حياتهم وبعد مماتهم، وهذا أمر ثابت شرعاً موجود في الكتاب والسنَّة، قال تعالى: (إِذْ قَالَتِ الْمَلائِكَةُ يا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ)، "آل عمران ٤٥"، "ومن المقربين: أي عند الله بالثواب والكرامة"، عمدة القاري ٢٤/١٦، وقال تعالى أيضا: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُواْ لاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ ءاذَوْاْ مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُواْ وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهاً)، "الأحزاب ٦٩"، وكذا جاه سيدنا محمد ﷺ فهو سيد الأنبياء فعن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه قال: ((سيد الأنبياء خمسة ومحمد ﷺ سيد الخمسة نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد (صلوات الله وسلامه عليهم))، "المستدرك للحاكم"، وعلى هذا الاصل الشرعي يجوز للمسلم ان يسأل ربه حاجته بجاههم عنده سبحانه وتعالى، والتوجه بسيدنا النبي ﷺ أو الرجل الصالح هو بسبب الوجاهة التي حباهم الله تعالى بها (والوجيه أي ذو الجاه والشرف والقدر يقال وجيه إذا صارت له منزلة رفيعة عند الناس والسلطان) التفسير الكبير ٤٤/٨، قال ابن حجر (رحمه الله) كما جاء في الاثر المشهور (واستسقى معاوية بيزيد بن الأسود فقال اللهم إنا نستسقي بخيرنا وأفضلنا ورفع الناس أيديهم فثارت سحابة من المغرب كأنها ترس وهبت ريحٌ فسقوا حتى كان الناس لا يبلغون منازلهم) "خلاصة الأحكام".

السائل: فتحي البدراني من محافظة نينوى: ما حكم التكبيرات والهتافات التي يرددها المصلون أثناء خطبة الجمعة؟.

الجواب: بما أن المتظاهرين والمعتصمين خرجوا في الأصل للتظاهر والاعتصام وغايتهم إسماع صوتهم للحكومة الطائفية التي هي ذنب الاحتلال ومطالبتهم بحقوقهم، فوقوفهم هذا نوع من أنواع الجهاد في سبيل الله، وأما صلاة الجمعة فالأصل فيها أن تكون في المساجد

وضمن ضوابط وشروط معينة، ولما تواجد المعتصمون في الساحات فإنهم يقيمون صلواتهم فيها ومنها صلاة الجمعة، وعليه فخطبة الجمعة خطبة تحريض من قادة المؤمنين للمؤمنين أكثر منها مجرد خطبة جمعة، لذا فإنها تعامل معاملة صلاة الجهاد، ولا يخفى أن الصلاة والخطبة في الجهاد لها أحكامها الخاصة ومنها إثارة الحماس واستنهاض الهمم، والتكبيرات والهتافات مما يقوي العزائم ويستنهض الهمم، فهي أمر لا بأس به، بل إنها من الأمور المطلوبة لأن المعتصمين في الأصل خرجوا لذلك، وأما الصلاة فهي عبادة آن أوانها في مكان جهادهم فتؤدى بما يتلاءم ومصلحة الجهاد، وذلك كصلاة الخوف التي لها أحكامها الخاصة والمسطرة في الفقه الإسلامي، والتي منها أن للمجاهد في حال التحام الصف أن يصلي وهو راجل أو راكب، ماش أو راكض.

السائل: صالح النعيمي من نينوى: أصدرتم بيانا أكدتم فيه الذهاب إلى بغداد ورددتم على المؤجلين، والمتوقع أن الذهاب إلى بغداد يفضي إلى سفك الدم، فهل لكم مبرر بذلك؟.

الجواب: يمكنك أن تجد جواب سؤالك في بيان الهيئة الشرعية، وحاصله أن العاصمة بغداد هي قلب العراق النابض، وفيها تدير الحكومة الطائفية العميلة حكمها وظلمها ضد أبناء الشعب العراقي، وإن قيام التظاهرات والاعتصامات في عموم محافظات العراق وإن كان له أثر كبير في الضغط على هذه الحكومة المقيتة إلا أن التأثير الأكبر والأعظم والأسرع يكون في بغداد لأنها مركز القرار، وإن الزحف إلى بغداد أمر لا بد منه لحسم الانتفاضة المباركة لصالح الشعب العراقي، وإن القاعدة الشرعية التي تنطبق على وضع بلدنا هي قاعدة: (إذا اجتمع ضرران فإن الضرر الأكبر يدفع بالضرر الأصغر)، والضرر الأصغر هو أن تراق الدماء من أجل الوطن والدين والضرر الأكبر هو العيش بذلة ومهانة تحت وطأة الدستور الذي جاء به المحتل ليفرقنا ويقسم المجتمع العراقي إلى مجتمع طائفي متناحر، والضرر الأصغر أن تسفك دماء العراقيين لأجل دينهم خلال الثورة، والضرر الأكبر أن تظل تسفك بيد المجوس عقودا وقرونا من الزمان، وهكذا والشواهد كثيرة، يقول رسول الله ﷺ: ((أكرم الشهداء يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب، ثم رجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله))، "أخرجه الرافعي"، والذي تقرر في كتب الفقه والأصول أن الدم يرخص أمام الوطن والعرض.

اقباس من نور الجهاد والبطولة والاستشهاد
(الحلقة الثانية عشر)



بسم الله الرحمن الرحيم

(وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ)، (العنكبوت ٦٩)

ذكرنا في الحلقات السابقة أنه بعد احتلال بلدنا العراق احتلالا أمريكيا صهيونيا صفويا بتأريخ ٢٠٠٣/٤/٩ أصبح الجهاد واجبا شرعيا على كل العراقيين بل هو فرض العين لأنه (جهاد الدفع) لحماية الدين والارض والعرض، وان ابناء شعب العراق الاباة قد هبوا ونازلوا الغزاة المحتلين في سوح الوغى، وفي مقدمة من قاتل اعداء الله والوطن من المحتلين المعتدين منذ ساعات الاحتلال الاولى وأبكاهم واثخن جراحهم مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية الابطال احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير.

وان ذلك اوجب علينا ان نستذكر المفاهيم والمبادئ والقيم السامية لروح الجهاد وحب الاستشهاد في سبيل الله التي حملها وعمل بها وسطرها بأحرف من نور، سلفنا الصالح اصحاب واحباب واتباع رسول الله ﷺ، وان نستشهد بصور نادرة من جهادهم

وبطولاتهم وتضحياتهم.

وقد تناولنا امثلة منها في عدد من المعارك الحاسمة في زمن النبي ﷺ، وفي حروب الردة في زمن خليفته الاول سيدنا ابي بكر رضي الله عنه ، واستكمالا للبحث



سنتناول صورا مشرقة اخرى من صور البطولة والتضحية والفداء في زمن سيدنا الصديق رضي الله عنه .

فتوحات سيدنا أبي بكر رضي الله عنه.

انتهت حروب الردة، وتم القضاء على كل من ادعى النبوة كالأسود العنسي، ومسيلمة الكذاب، وسجاح، ورجع الهدوء والاستقرار إلي الجزيرة العربية، وبدأت أنظار المسلمين تتجه ناحية حدود دولتهم، فالفرس يقفون في وجه الدعوة الإسلامية، ويساندون أعداءها، والروم يحاربون الدعوة وينصرون خصومها، وخطرهم ما زال يهدد الدولة الإسلامية، فهذا هرقل إمبراطور الروم قد جمع قواته على حدود فلسطين، وحرض العرب المجاورين له على معاداة المسلمين ليوقف المد الإسلامي والزحف المبارك، ولكن كلمة الله لا بد أن تكون هي العليا، وكلمة الذين كفروا هي السفلى، لذلك قرر سيدنا أبو بكر رضي الله عنه أن يزيل كل العوائق التي تقف في طريق الدعوة الإسلامية، وتتربص بها للقضاء عليها، وسنستعرض جانبا من معارك الفتح الاسلامي بمواجهة الفرس شرقا والروم غربا وكما يأتي:

مواجهة الفرس

بدأ الصراع بين الفرس والعرب المسلمين على يد القائد العربي المثنى ابن حارثة الشيباني الذي كان وقومه بنو شيبان طلائع الفتح العربي الاسلامي في العراق.

وقد عاش المثنى مع قبيلته في منطقة البحرين

(البحرين - في حينه - اسم جامع لبلاد ساحل الخليج العربي بين البصرة شمالا وعمان جنوبا – معجم البلدان ج٢ ص ٧٢)، وكان كثير من ابناء الفرس يسكنون هذه المنطقة ويعيشون في ربوعها، وكانت فارس تمدهم وتدعمهم بنفوذها وقواتها كلما خشيت ثورة العرب عليهم، او محاولتهم القضاء على سلطانها هناك.

وكان المثنى قد التقى النبي ﷺ قبل الهجرة حين قدم على جماعة من بني شيبان، ثم اسلم ونال شرف الصحبة ولكنه لم يشترك في القتال الذي خاض غماره الرسول الكريم ﷺ وصحبه الكرام رضوان الله عليهم.

وكان للمثنى رضي الله عنه موقف جليل خلال حروب الردة في البحرين، فقد بقي على دينه وثبت عليه، واسهم مع العلاء بن الحضرمي في القضاء على المرتدين، كما وصل بقواته الى دلتا الفرات مهددا الفرس الذين كانوا يسندون قوات المرتدين – (الفتح العربي للعراق وفارس – محمد فرج).

فانظر اخي المسلم واخي العربي الى كيد الفرس وحقدهم وتآمرهم على الاسلام والعروبة منذ اكثر



معركة القادسية (١٦هـ - ٦٣٧م)
ميدان القتال وتمركز الجانبين

من الف واربعمائة سنة، ولا زالوا.

انتهز المثنى رضي الله عنه فرصة معاونة الفرس للمرتدين في البحرين فقرر ان يغير بقواته على ارض السواد (كان العرب يحددون ارض السواد من حديثة الموصل الى عبدان طولا، ومن العذيب – موضع قرب القادسية – الى حلوان شرق خانقين عرضا)، وكانت عربية الاصل لكنها مستعمرة فارسية.

وقد تقدم المثنى رضي الله عنه بقواته شمالا من البحرين وتحت قيادته ثمانية الاف مقاتل من خيرة الابطال واستولى على القطيف وهجر وبلغ مصب دجلة

والفرات في الخليج العربي، ثم هاجم مدينة الابلة (كانت في موقع البصرة الحالية) وانتصر على قوة فارسية كبيرة كانت تعسكر بها واسر عدد كبير من رجالها، ثم عطف على الحيرة ووقعت مناوشات بينه وبين سكانها، وكانت شجاعة وبطولة رجاله من العوامل التي اثارت روح النفور والتمرد في القبائل العربية ضد الحكم الفارسي.

وقد بلغت اخبار تقدم المثنى ابا بكر رضي الله عنه الذي كان يفكر في توجيه الجيوش العربية الى خارج الجزيرة العربية.

وكان المثنى قد رأى ان يشرك الحكومة المركزية في المدينة المنورة في العمليات الحربية في هذه المنطقة لاعتبارات عديدة اهمها ان الحرب ضد الفرس ليس لها طابع رسمي وانما هي جهد فردي له حدوده وطاقاته وامكانياته تجاه مملكة كبيرة مترامية الاطراف، اضافة الى خوفه من الهزيمة وتحمله لوحده مسؤولية ذلك الامر الذي سيكون مشجعا للفرس على متابعة الانتصار وعلى استرداد نفوذهم الذي فقدوه في البحرين وما جاورها.

لذلك حضر المثنى رضي الله عنه ليلتقي بالخليفة ابي بكر رضي الله عنه وليساله ان يؤمره على رجاله ليهاجم بهم الفرس في العراق، وان يمده بقوات تكون عونا له في هذه المهمة الخطيرة والسامية، فقال المثنى للصديق رضي الله عنهما: (يا خليفة رسول الله استعملني عن قومي فان فيهم اسلاما اقاتل بهم اهل فارس واكفيك اهل ناحيتي من العدو – (اسد الغابة ج٤ ص٢٩٩) – فأجابه سيدنا ابو بكر رضي الله عنه وكتب له بذلك عهدا.

وكان راي ابي بكر رضي الله عنه قد استقر على توجيه حملة قوية الى ارض العراق يتولى قيادتها سيف الله المسلول خالد بن الوليد رضي الله عنه فأمره ان يجمع قواته في اليمامة ويسير بهم الى العراق على راس عشرة الاف.

ولما وصل خالد رضي الله عنه الى العراق كتب الى المثنى ليأتي اليه، فسارع المثنى رضي الله عنه ومعه ثمانية الاف الى مقر قيادة خالد، فدفع اليه بكتاب ابي بكر رضي الله عنه الذي يأمره فيه بالسمع والطاعة له، فتقبل سيدنا المثنى

معركة نهاوند ــ وقعت عام ٢١ هـ بين المسلمين والفرس



رضي الله عنه ذلك الامر بروح المؤمن المجاهد وعمل تحت امرة سيدنا خالد رضي الله عنه كأي جندي مسلم، وقاتل تحت قيادته في كل معاركه في العراق.

اصبح تعداد جيش المسلمين في العراق بقيادة خالد رضي الله عنه ثمانية عشر الفا، فأعاد سيدنا خالد رضي الله عنه تنظيم قواته فقسم الجيش الى ثلاث فرق، فجعل المثنى على راس فرقة المقدمة وعدي بن حاتم وعاصم بن عمرو على راس الفرقة الاخرى، وخرج هو على راس الفرقة الثالثة، وخصص لكل منها طريقا على ان تجتمع في مكان واحد في الحفير (قرب كاظمة)، وكان قائد الفرس في المنطقة (هرمز)، وكان من أسوأ امراء الفرس معاملة للعرب حتى انه كان مضرب المثل في الخبث فقالوا: (اخبث من هرمز، واكفر من هرمز)، فكتب اليه سيدنا خالد رضي الله عنه: (اما بعد فاسلم تسلم او اعتقد لنفسك وقومك الذمة واقرر بالجزية، والا فلا تلومن الا نفسك فقد جئتك بقوم يحبون الموت كما تحبون الحياة)، الا ان هرمز اختار القتال فطلب مبارزة سيدنا خالد رضي الله عنه فبرز له وقتله وحمل القعقاع بفرقته على الفرس فانهزموا من اول لقاء، فطاردهم المسلمون بقيادة المثنى حتى جاء الليل، وانتهت معركة كاظمة بنصر مؤزر للمسلمين، وقد كتب بذلك خالد رضي الله عنه الى سيدنا ابي بكر رضي الله عنه ينبئه بالنصر، فقال سيدنا ابو بكر (عجزت النساء ان يلدن مثل خالد)، واعلن الانتصارات على الناس قائلا: (يا معشر قريش عدا اسدكم على الاسد فغلبه على خراذيله)- (الفتح العربي للعراق وفارس – محمد فرج).

ثم توالت انتصارات المسلمين في موقعتي (المذار والولجة) وكبدوا الفرس خسائر فادحة، ثم كانت

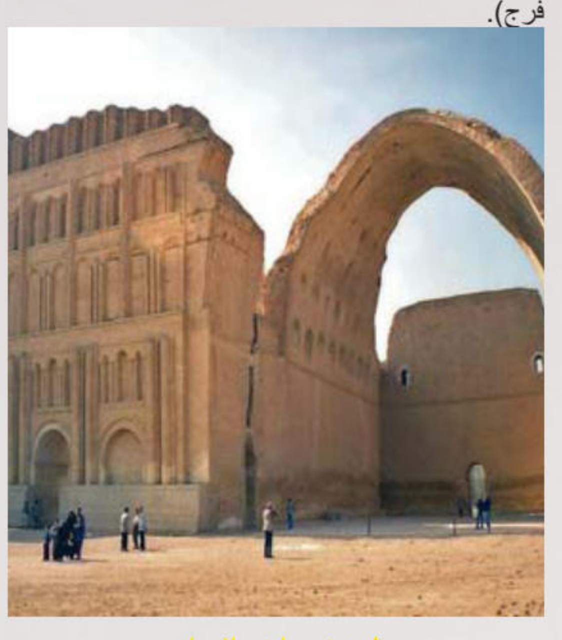
موقعة اليس (قرية من قرى الانبار)، حيث اجتمع جيش كبير للفرس بقيادة (بهمن جاذويه) ومعه جموع من نصارى العرب.

وصلت قوات خالد (أليس) في وقت كانت قوات الفرس تتناول طعامها فامر سيدنا خالد رضي الله عنه بمهاجمتها، ودار قتال شديد، فالتجا سيدنا خالد رضي الله عنه الى ربه بقلب مؤمن بنصره قائلا: (اللهم ان لك علي عهد ان منحتنا اكتافهم الا استبقي منهم احداً قدرنا عليه، حتى اجري نهرهم بدمائهم).

ثم ضيق المسلمون الخناق على الفرس حتى هزموهم، فنادى سيدنا خالد رضي الله عنه في الناس:

(الاسر... الاسر... لا تقتلوا الا من امتنع)، ثم جمع الاسرى وامر بان تضرب اعناقهم، واستمر بضرب الاعناق في النهر يوما وليلة دون ان يجري دما، فقيل له: (لو انك قتلت اهل الارض لم تجر دماؤهم، ان الدماء لا تزيد ان ترقرق، فارسل عليها الماء تبر يمينك)، فأمر فأعيد الماء الى النهر بعد ان كان حجزه، فجرى دماء، وسمي نهر الدم.

وكانت موقعة اليس اشد ما لقي سيدنا خالد في قتال الفرس، وفي ذلك يقول: (لقد قاتلت يوم مؤته فانقطع في يدي تسعة اسياف، وما لقيت من اهل فارس قوما كاهل أليس)- (الفتح العربي للعراق وفارس – محمد فرج).



طوق كسرا في العراق

ثم توالت الانتصارات الى ان تمت السيطرة على اهم مدن ارض السواد وهي (الحيرة) التي فر عنها جيش الفرس بعد قتال شديد ودخلها المسلمون صلحا مع اهلها، فاتخذها سيدنا خالد رضي الله عنه مقرا لقيادته، فكانت اول عاصمة اسلامية خارج بلاد العرب.

وكان لهذا الفتح اثره العظيم في نفوس المسلمين، فقوى عزائمهم وشد ازرهم واطمعهم في عامة دولة فارس.

بيان جيش رجال الطريقة النقشبندية لإنذار الحكومة الطائفية لفك الحصار عن ساحة الغيرة والشرف في الحويجة

القيادة العليا للجهاد والتحرير
(نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ)
جيش رجال الطريقة النقشبندية

بسم الله الرحمن الرحيم

(أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ)

الحج : آية ٣٩

يا أبناء شعبنا العراقي المؤمن الصابر المجاهد

يا أبناء أمتنا العربية الإسلامية

يا أحرار وشرفاء العالم في كل أرجاء المعمورة

مضت عشر سنوات عجاف على احتلال بلدنا العربي المسلم المسالم من قبل قوى الشر والبغي والعدوان الأمريكية والصهيونية والمجوسية، هذا الاحتلال الذي تم تحت ظل ظروف تآمر دولي وإقليمي ومحلي معروفة، وبذرائع كاذبة وحجج واهية، وكل منصف يعلم أن السبب الحقيقي هو لسلخ العراق من محيطه العربي والإسلامي وسلب وطمس تأريخه العريق وهويته العربية والإسلامية.

لكن اباة الضيم والظلم من ابناء شعب العراق نهضوا من كبوتهم ونازلوا المحتلين في سوح الوغى ولقنوهم اقسى الدروس وكبدوهم اكبر الخسائر وعلى مدى عشر سنوات ، مما جعلهم يعلنون انسحابهم مدحورين صاغرين اذلاء يجرون اذيال الخيبة والخسران.

يا أبناء شعبنا وأمتنا

لقد بلغ السيل الزبى مع هذه الحكومة الطائفية بعد أن كشفت عن وجهها القبيح وكشرت عن أنيابها الطائفية الملطخة بدماء الأحرار والشرفاء من أبناء بلدنا بكل أطيافه.

لذلك انتفض الأباة الأصلاء من أبناء شعبنا وخرجوا الى ساحات العزة والكرامة والغيرة والشرف متظاهرين ومعتصمين سلميين مطالبين بحقوق مشروعة وبسيطة وسهلة التنفيذ على أي حكومة لها جذور وارتباط بأرض الرافدين، ولقد دعت الجماهير الثائرة والمعتصمة في ساحات العزة والكرامة الى التوجه الى عاصمتهم بغداد من أجل التظاهر السلمي للمطالبة بحقوق أبناء الشعب المشروعة، ولكن الحكومة الطائفية العميلة الخائفة المرتعبة دوما منعت أبناء شعبنا من ذلك.

واليوم وبعد مضي أربعة أشهر على بدء التظاهر والاعتصام نرى أن تلك الحكومة الطائفية العنصرية مستمرة في تجاهلها لحقوق أبناء شعب العراق وليس ذلك فحسب بل استمرت في المداهمات والاعتقالات وتنفيذ الإعدامات وصولا إلى الاعتداء على المتظاهرين والمعتصمين السلميين في ساحات التظاهر والاعتصام وإطلاق النار عليهم مما أدى إلى استشهاد وإصابة عدد منهم في الفلوجة والموصل وديالى والحويجة، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على طائفيتها وعلى طيشها واستهتارها واستخفافها بحقوق ومشاعر أبناء شعب العراق، وبكل القيم والأخلاق، الأمر الذي يدعونا الى أن ننذرها ونحذرها من مغبة ذلك أمام كل أبناء شعبنا العراقي الأبي وأمام الدول العربية والإسلامية وكل دول العالم بأن صبر هذا الشعب المظلوم لن يطول وسلمية تظاهراته واعتصاماته لن تستمر، لذلك ندعو هذه الحكومة الطائفية العنصرية الخبيثة إلى التنفيذ الفوري لحقوق الشعب التالية:

١. إيقاف عمليات تنفيذ الإعدام فورا.

٢. إطلاق سراح جميع المعتقلين والمعتقلات فورا وبدون استثناء.

٣. فك الحصار الجائر والظالم والطائفي عن المتظاهرين والمعتصمين السلميين في ساحة الغيرة والشرف في الحويجة فورا.

٤. إيقاف المداهمات والكف عن الاعتقالات فورا.

ندعو أبناء شعبنا العراقي الأبي بكافة أطيافه وفي كل المحافظات وفي مقدمتهم العلماء وشيوخ العشائر والوجهاء إلى الوقوف صفا واحدا قويا متماسكا أمام طيش وتهور وتجاوز وظلم هذه الحكومة الطائفية العنصرية.

وإننا نؤكد على أن تجاهل هذه الحقوق سيجعل كل الخيارات مفتوحة أمام جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) وعندها (سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون)، وقد أعذر من أنذر.

قيادة جيش رجال الطريقة النقشبندية

في الحادي والعشرين من شهر نيسان ٢٠١٣ للميلاد

الموافق للحادي عشر من شهر جمادي الآخرة ١٤٣٤ للهجرة



بيان جيش رجال الطريقة النقشبندية بصدد حمل السلاح للدفاع عن الشعب العراقي

بسم الله الرحمن الرحيم

(أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ)

صدق الله العظيم

يا أبناء شعبنا العراقي الأبي.

أيها المجاهدون المؤمنون الصابرون المرابطون.

إن نهجنا الجهادي معروف بأننا لم نستهدف أي عراقي أبدا طيلة سنوات الجهاد والتحرير الماضية، وقد تعهدنا بحماية المتظاهرين والمعتصمين من أبناء شعبنا الكريم في ساحات العزة والكرامة، وبعد أن قامت الحكومة الطائفية العميلة بمحاصرة ساحة الغيرة والشرف في الحويجة يوم ١٩ نيسان٢٠١٣ أنذرنا تلك الحكومة الطائفية بأن كافة الخيارات ستكون مفتوحة أمامنا إذا ما ارتكبت حماقة واعتدت على أبناء شعبنا المعتصمين، واليوم قد طفح الكيل بجرائم تلك الحكومة الطائفية وقد بلغ السيل الزبى معها بعد أن قامت ميليشياتها القذرة وجيشها الطائفي باقتحام ساحة الغيرة والشرف وقتل وجرح المئات من المعتصمين المحاصرين العزل والإجهاز على الجرحى والمصابين ودهسهم بالسيارات بعد صلاة الفجر يوم الثلاثاء ٢٣ نيسان ٢٠١٣، وبعد هذا كله فقد **أصدرنا أوامرنا لكافة مجاهدينا في عموم قواطع العمليات بحمل السلاح دفاعا عن الدين والبلد والشعب الذي يتعرض لحرب طائفية صفوية وإبادة جماعية بشعة**، وعلى عناصر الجيش والشرطة وكافة الأجهزة الأمنية ليضمنوا سلامتهم وحقن دمائهم تنفيذ ما يأتي فورا:

١. أن يغادروا ثكناتهم والمقرات الحكومية فورا، وأن يتركوها مفتوحة الأبواب.
٢. أن يترجلوا من عجلاتهم ويتركوها مفتوحة الأبواب.
٣. أن يلقوا أسلحتهم ويسلموا أنفسهم إلى المقاومة الوطنية المسلحة فورا.

ومن لم ينفذ هذه الأوامر فهو هدف لنيران المقاومة المسلحة، وسيتم القصاص العادل منه فورا ليكون عبرة لكل معتد أثيم، فهذه ساعة الحسم وسنكون أشداء مع من يقف إلى جانب العدو ولن تأخذنا في الله لومة لائم، وقد أعذر من أنذر، ألا هل بلغنا اللهم فاشهد، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

الله أكبر ... الله أكبر ... الله أكبر

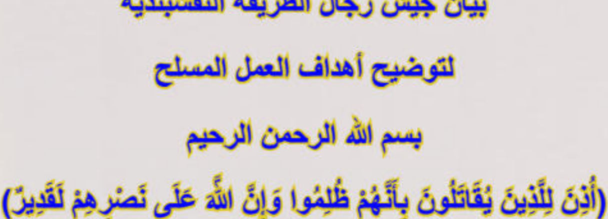
وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم

قيادة

جيش رجال الطريقة النقشبندية

١٣ جمادي الآخرة ١٤٣٤ للهجرة

الموافق ٢٣ نيسان ٢٠١٣ للميلاد



بيان جيش رجال الطريقة النقشبندية

لتوضيح أهداف العمل المسلح

بسم الله الرحمن الرحيم

(أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ)

صدق الله العظيم

يا أبناء شعبنا العراقي الأبي.

أيها المجاهدون المؤمنون الصابرون المرابطون.

بعد أن أصدرنا أوامرنا بتأريخ ٢٣ نيسان ٢٠١٣ لكافة مجاهدينا في عموم قواطع العمليات بحمل السلاح دفاعا عن الدين والبلد والشعب، وحذرنا فيه الجيش والشرطة وكافة الأجهزة الأمنية الحكومية بأن عليهم ترك وحداتهم وتسليم أسلحتهم وتخليهم عن الحكومة الطائفية ليحقنوا دماءهم وإلا فهم هدف لنيران المقاومة المسلحة العراقية، واليوم وبعد أن حققت تشكيلاتنا المجاهدة انتصارات كبيرة على الأرض في المحافظات المنتفضة وكسرنا هيبة الحكومة الطائفية وشوكتها وبعد أن أعلن أبطال انتفاضة أحرار العراق في جميع ساحات التظاهر والاعتصام انضمامهم إلى جيشنا والقتال تحت رايته فهم الآن يقاتلون مع تشكيلاتنا المجاهدة وعشائرنا العراقية الأصيلة جنبا لجنب ضد الحكومة الطائفية ومليشياتها الصفوية المجوسية، فقد صدرت الأوامر لتشكيلاتنا ومن معها من أبناء شعبنا الأحرار الأصلاء باستكمال كافة الاستحضارات للزحف إلى عاصمتنا الحبية بغداد الرشيد وستضرب بلا هوادة وبيد من حديد على رؤوس الخونة والعملاء والصفويين أعداء العروبة والإسلام.

وفي الوقت الذي نؤكد فيه على استمرار عملياتنا الجهادية الميدانية وبوتيرة متصاعدة لحين تحقيق كافة الأهداف المرسومة في بغداد فإنّ كافة الدبلوماسيين العرب والأجانب ليسوا هدفا لتشكيلاتنا، وإننا ندعوهم إلى عدم الوقوف إلى جنب هذه الحكومة الطائفية العميلة التي سفكت دماء العراقيين وهتكت أعراضهم وسرقت أموالهم ودمرت البلد، أما من يقف إلى جانبها ويتستر على جرائمها ومجرميها فلن نرحمه مهما كانت صفته ولن تأخذنا في الحق لومة لائم، وقد أعذر من أنذر.

وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

قيادة

جيش رجال الطريقة النقشبندية

١٥جمادى الآخرة ١٤٣٤ للهجرة

الموافق ٢٥ نيسان ٢٠١٣ للميلاد

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١ كانون الأول ٢٠١٢ م ولغاية ١٥ كانون الأول ٢٠١٢ م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع شرق بغداد:

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٢.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٨.



٢- قاطع جنوب بغداد:

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٣.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٥.

٣- قاطع شرق الأنبار:

- قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة صواريخ نوع البينة المصور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤.

٤- قاطع غرب الأنبار:

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١٨.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير بالتعاون مع افراد من الجيش والشرطة الحكومية: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٣.

٥- قاطع جنوب الأنبار:

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٠٥.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٢.

٦- قاطع شرق ديالى:

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٠.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧١.

٧- قاطع غرب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٤.



٨- قاطع شمال ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٥.

٩- قاطع غرب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة : تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨٧.

١٠- قاطع شمال صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٥.

١١- قاطع جنوب صلاح الدين:

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٢١٩.

١٢- قاطع شرق التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٨.

١٣- قاطع غرب التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٠٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٨ .

١٤- قاطع جنوب التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١.

١٥- قاطع شرق نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٥.

١٦- قاطع شمال نينوى:

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٠٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٦.

١٧- قاطع جنوب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٢٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١٦ كانون الأول ٢٠١٢ م ولغاية ٣١ كانون الأول ٢٠١٢ م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع شرق بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩.

٢- قاطع غرب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٠٢.

٣- قاطع شمال بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق بالتعاون مع افراد من الشرطة الحكومية: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٤١.

٤- قاطع شرق الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٧.



٥- قاطع غرب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٤.

٦- قاطع شمال الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٤٩.

٧- قاطع شرق ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٥.

٨- قاطع شمال ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٥.

٩- قاطع جنوب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٩.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٩٣.

١٠- قاطع غرب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق : تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة : تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥٦.

١١- قاطع شمال صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٢٦.

١٢- قاطع جنوب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٣٧.

١٣- قاطع شرق التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٣.

١٤- قاطع غرب التأميم:

• دك مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٢ .

١٥- قاطع شمال التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥١.

١٦- قاطع غرب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٦.

١٧- قاطع جنوب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٧.

خبائث الدستور

الحلقة (الأولى)

الدكتور.
محمد العبيدي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فإن الشعب العراقي اليوم في ثورته المباركة أكد أصالته وعراقته من خلال تأكيده على مطالبه المتمثلة بإسقاط الدستور والحكومة العميلة التي بنيت عليه، وذلك لأن الدستور الحالي كتب بأياد صهيونية ووقع عليه عملاء المحتل من ساسة العملية السياسية المخابراتية العميلة الذين لم يراعوا مصالح شعب العراق بحيث فتحوا الباب على مصراعيه للخلاف والاختلاف، وإن مواد الدستور أسست لتقسيم العراق ولإجراء تغيير ديموغرافي في المجتمع العراقي، وغايتها سلخ شعب العراق من هويته العربية الإسلامية، وإن التطبيق العملي لهذا الدستور لن يكون له سوى نتيجة واحدة وهي اضمحلال الدولة العراقية وانهيارها وتشظيها خلال فترة لن تطول

وكاتب الدستور العراقي الحالي هو رجل يهودي صهيوني أمريكي الجنسية، وعمل مستشارا للحاكم المدني الأمريكي في العراق بعد الاحتلال، وقد انتدبه لهذا العمل جماعة المحافظين الجدد (المعادين للإسلام)، وقام بكتابة الدستور عام ٢٠٠٤، كما أنه عمل قبل ذلك مستشارا لوزارة الخارجية الأمريكية بعد غزوها لأفغانستان، وقام بكتابة الدستور الأفغاني المعمول به حاليا في أفغانستان، ويطلق عليه "صاحب النظرية السحرية في تقسيم الشعوب"، وهو من زرع فكرة المحاصصة التي قسمت العراقيين إلى سنة وشيعة وأكراد، وقد اندلعت الحرب الطائفية في العراق عام ٢٠٠٦ بعد إقرار هذا الدستور وبسببه، وقد اعترف "بفخر" عدة مرات بأنه هو من كتب دستور أفغانستان والعراق، أما ما يسمى (لجنة كتابة الدستور) التي تشكلت لكتابة الدستور عام ٢٠٠٥ فهي مجرد لجنة صورية شكلية كان واجبها فقط إقرار الدستور الذي كتبه هذا الصهيوني، وذلك لخداع الشعب العراقي بأن الذين كتبوا الدستور عراقيون، والدليل على ذلك أن أحد أعضاء لجنة كتابة الدستور قد صرح عدة مرات بأن مواد الدستور تُسلَّم للجنة جاهزة وما على اللجنة سوى التوقيع عليها، وبعد هذه التصريحات تم اغتياله

قبل إقرار الدستور بالكامل، وإن من المستحيل على العراقيين الأباة أن يقبلوا بدستور كتبه صهيوني وأقره مجوسي.

وإن من يدعي أن هذا الدستور قد أقره الشعب باستفتاء عام نقول له: إن الغرض من أي استفتاء أو انتخابات هو نقل إرادة الشعب بشكل أمين إلى حكومة وطنية مستقلة تمثل هذا الشعب وتتولى تنفيذ ما يريد بموجب نتائج ذلك الاستفتاء، ووجود الاحتلال يعني مصادرة المحتل لإرادة الشعب وفقدان شرعية أية انتخابات في ظل الاحتلال، فالانتخابات في ظل الاحتلال تعني المجيء بحكومة منفذة لمخططات المحتل، فكل القوانين والاستفتاءات والانتخابات التي صدرت أو جرت في ظل الاحتلال فقدت شرعيتها بما في ذلك القانون الأساس (الدستور) وما جرى من استفتاء بصدده.

وهذا استعراض لبعض الخبائث التي جاءت في هذا الدستور نقتصر في هذه الحلقة على بعض الدسائس التي تضمنتها مقدمة الدستور فقط:

١. الدستور يطمس التاريخ الهجري: إن كاتب الدستور الصهيوني ومن تبنى تمريره من عملاء المحتل حاولوا طمس التاريخ الهجري الذي هو رمز تاريخ المسلمين فلم يتطرقوا إليه في أي مادة أو فقرة من مواد وفقرات دستورهم اللقيط، وكأن التاريخ الهجري لا يعني شيئا لبلد مسلم كالعراق، وهذا إهمال مقصود لأمر تاريخي ورمز لديننا وأمتنا وعقيدتنا وحضارتنا.

٢. مقدمة الدستور اللقيط طائفية مُفتراة بامتياز: إن نصف صفحة من ديباجة الدستور كتبت لتذكّر الشعب العراقي بالماضي القريب المفترى لتبين فيها أنه تم استبداله بظرف بديل أصلح منه وأكثر حرية وأمنا، ولكن الحاصل والواقع أن الاحتلال جاء بجرائم ورذائل لم يسبقه أحد بها، وقد رسخ الوضع الجديد أمراض الحقد والكراهية بين أفراد الشعب الواحد.

٣. قد جاء في المقدمة إن كتابة هذا الدستور والاستفتاء عليه جاء (تَلْبيةً واسْتِجَابَةً لدعوةِ قِياداتِنَا الدِينيةِ ... وَإصْرَارِ مَراجِعنا العظام ... الخ)، عبرت مقدمة الدستور عن توجه طائفي بامتياز، وألبست العملية السياسية في ظل الاحتلال ثوب الدين، وجعلت من النزعة الطائفية منهجا للسياسة في العراق، فقد تم ذكر "قياداتنا الدينية ومراجعنا العظام" في مقدمة

الدستور، ومعلوم للجميع أنهم كتبوا الدستور لينالوا رضا مراجعهم المعتبرين في قم وطهران.

٤. وجاء في المقدمة (مُستذكرينَ مَواجِعَ القَمْعِ الطائفي من قِبَلِ الطُغْمةِ المستبدةِ .... الخ)، وهنا تناقض كبير حيث تمت الإشارة إلى جزء كبير من الشعب العراقي بالطغمة المستبدة، وإن قالوا إن المقصود بالطغمة المستبدة الحكومة السابقة فإن قائمة المطلوبين (٥٥) التي وضعها أسيادهم الأمريكان كانت تضم (٣٨) شخصا من الطائفة التي يشير الدستور إلى أنها تعرضت لـ(القمع الطائفي) وشكلوا الركن الأعظم للحكومة السابقة، فالدستور الحالي كتب أساسا ليكون حائلا دون قيام دولة عراقية موحدة مستقلة وذات سيادة، وهو في ديباجته يدعو للطائفية ولتقسيم العراق إلى دويلات متصارعة على أساس العرق والطائفة ومتنازعة على الحدود والثروات.

٥. وجاء في المقدمة أيضا: (لمْ يُثْنِنا التكفيرُ والإرهابُ من أن نَمْضِيَ .... الخ)، وجاء أيضا: (ونَزْعِ فَتِيلِ الإرهاب)، إن العراقيين لم يعرفوا شيئا اسمه التكفير والإرهاب قبل الاحتلال، وهما وجدا نتيجة الاحتلال وجاء دستورهم اللقيط ليرسخ تلك المعاني والمصطلحات في منهج حكومة الاحتلال وليجعلها ذريعة لانتهاك حرمات الشعب واستباحة مقدساته، أما ما يتبجحون به من دعوتهم لنزع فتيل الإرهاب، فالمحتل وأذنابه هم من أوجد فتيل الإرهاب وأتى به، ودستورهم اللقيط أراد ترسيخ جذوره في المجتمع العراقي، وإن المحتل وأذنابه من الطائفيين المجوس هم من أشعله، فالإرهاب لم يكن معروفا في بلدنا قبل الاحتلال، فهم من أوجده ويتبجحون بنزع فتيله خابوا وخسئوا.

٦. وجاء في المقدمة أيضا: (وإشَاعَةِ ثَقَافةِ التَنَوعِ، ونَزْعِ فَتِيلِ الإرهاب)، إن المقصود من إشاعة ثقافة التنوع الوارد في مقدمة دستورهم الباطل هو الاعتراف بشرعيّة الثقافات الأخرى الدخيلة على المجتمع مطلقا وبدون قيود وإن كانت تخالف الثوابت الأساسية لديننا الحنيف وأعرافنا وعاداتنا العربية الأصيلة وتقاليدنا ونمط حياتنا، وطبقا لذلك فإن الاعتراف بمشروعيتها يؤدي حتما إلى تفكيك الدولة والمجتمع وفوضى اجتماعية لأنه لا توجد قوانين موحدة لكل الثقافات بسبب الاختلاف في القيم والعادات، كما أن الاعتراف بشرعية كافة الثقافات قد يؤدي لصراع أو حرب بين الثقافات عند المحاولة وضع قوانين موحدّة ودستور موحّد للدولة،

فثقافة التنوع التي يريد دستورهم الصهيوني الصفوي إشاعتها هي العنصرية والطائفية والقومية والمناطقية والانحلال الأخلاقي والتقسيم والتجزئة وتقبل الأفكار المنحرفة التي يحاول الغرب دسها في مجتمعاتنا من خلال العولمة من جهة ويسعى الفرس المجوس إلى تصديرها لبلدنا من جهة أخرى، وأما الإرهاب فلم يعرف العراق الإرهاب قبل الاحتلال، فمن أوجد فتيل الإرهاب ومن أشعله ومن أتى به غير المحتل وأذنابه؟، وإن شعب العراق هو من تعرض للإرهاب بعينه من الاحتلال وحكومته.

٧. وجاء في المقدمة أيضا: (نحنُ شَعْب العراقِ الذي آلى على نَفْسهِ بكلِ مُكَوناتهِ وأطْيافهِ أنْ يُقَررَ بحريتهِ واختيارهِ الاتحادَ بنفسهِ، وأن يَتَّعِظَ لِغَدِهِ بأمسهِ)، الله أكبر الله أكبر.. إن الزور والبهتان وطمس الحقائق وتزوير التاريخ قد تجلى في هذه العبارة المفضوحة والتي يردون منها تحسين صورتهم القبيحة ليظهروا وكأنهم هم من أقنع شعب العراق بكل أطيافه ومكوناته ليختار الاتحاد خابوا وخسئوا، فهم الذين زرعوا بذور الطائفية والتقسيم والمحاصصة ولن تنبت أبد ولن يتبناها شعب العراق وسيبقى العراق جمجمة العراق ورمح الله في الارض واحدا وليس اتحاديا كما يريدون، لأنهم يقصدون بالاتحاد تفرقته لأن الاتحاد يأتي بعد التفرق، والعراق لم يتفرق على مدى تاريخه.

٨. وجاء في المقدمة أيضا: (إنَّ الالتزامَ بهذا الدُسْتورِ يَحفَظُ للعراقِ اتحادَهُ الحُرَ شَعْبَاً وأرْضَاً وسَيادةً)، بعد كل تلك المقدمة الطويلة المحشوة حشوا بالفكر الطائفي والعنصري وزرع التقسيم والافتراءات وتزوير حقائق التاريخ والتي على أساسها صيغت مواد الدستور وفقراته، هل يعقل أن الالتزام بتطبيق الدستور يكون ضامنا لوحدة العراق، بل إنه الضامن لتجزئة العراق وتفتيت لحمته الوطنية وطمس هويته العربية الإسلامية كما سنجده في مواده وفقراته، وعبارة (يحفظ للعراق اتحاده الحر) تكريس للتجزئة والتقسيم وهي لإفهام العراقيين بأن العراق بلد مجزأ أصلا، وأن لكل جزء الحرية الكاملة في الاتحاد من عدمه.

هذا: وتكاد بل لا تجد مادة أو فقرة من فقرات هذا الدستور إلا وفيها خبث ودس على العراق وشعبه الأبي، وسنتناول هذه الأمور في حلقات قادمة بإذن الله تعالى.

تنظيم الاعتصامات

الدكتور. عاصم القلعاوي



الحمد لله رب العالمين ناصر المعتصمين الصابرين المؤمنين، ومذل الطغاة الظالمين المغتصبين اعداء الله اعداء الدين والصلاة والسلام على إمام المجاهدين وسيد المرسلين وقدوة المتقين ورضي الله عن آل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين المهديين، وعن كل من سار على نهجهم وتمسك بحبهم الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين.

إن دين الاسلام هو دين الترتيب والنظام فهو لم يترك شيئا مما يتعلق بحياة الفرد أو الجماعة دنيويا ولا أخرويا إلا نظمه أحسن تنظيم، وهو دين العقل السليم والمنطق المستقيم والفطرة السليمة؛ ولكن هنالك بعض الأمور لا تحتاج الى تنظيم بل إن التنظيم يخل بها لانه يخالف تكوينها وطبيعتها والغاية من وجودها أصلا، ولنأخذ على سبيل المثال كيفية الاجتماع لصلاة الاستسقاء اذ يخرج الامام ومعه جميع المسلمين يمشون على اقدامهم فلا يركب الا المعذور يمشون على سجاياهم ويتصرفون على سجاياهم فلا ينظمون وهم بثياب رثة قديمة بسيطة كثياب العمل والخدمة وما يرتدى في المنزل حسب ما يختارون بل ان الامام في اثناء الخطبة يقوم بقلب ثوبه فيحول الجزء الايمن منه الى الجهة اليسرى والجزء الايسر منه الى الجهة اليمنى وينكسّه بجعل اعلاه أسفل وأسفله أعلاه ان تمكن من ذلك اظهارا للذل والمسكنة ويظهرون الذل والانكسار ويخرج معهم حتى الشيوخ والصبيان والحِيض وحتى من لاعقل له يخرجون الى الصحراء فيتركون البناء ولا يؤدون الصلاة في مسجد أو جامع بل في الصحراء وقيل يخرج معهم حتى الكفار ان أرادوا لأنهم يخرجون طلبا للرزق، ويقوم المسلمون بإخراج البهائم معهم فإذا وصلوا الى مكان الاستسقاء

فرقوا بين الامهات واطفالهن، وبين البهائم ومواليدها ثم يجأر الناس الى الله تعالى بالاستغاثة والدعاء ويرتفع صوت البكاء والعويل ويصرخ الاطفال طلبا للامهات وتحن الامهات على صغارهن، ويتعالى صوت البهائم صغارها وكبارها طلبا للاجتماع فالكل يشكو الى الله تعالى ويضرع الى الله تعالى بصورة عفوية طبيعية فردية مع انهم مجتمعون في مكان واحد، وهذه صورة من صور الفوضى في ظاهرها ولكنها وجدت لإيصال الشكوى الى الله تعالى تبيينا لحال المشتكين وانهم قد بلغت بهم الشدة والحاجة والضيق كل مبلغ لذلك يجأرون باصوات عالية ومختلفة ومتنوعة وغير منضبطة لانهم ليسوا في حال يُسر لينظموا ما يحدث في هذا الموقف.

وهذا ما يجب ان تكون عليه اعتصامات الشعب في سوح العزة والكرامة تلك، الاعتصامات التي خرجت بصورة عفوية فردية تطالب برفع الظلم الذي تجاوز كل الحدود، ولم يسبق ان ظهر الظلم بهذه القوة والوحشية على مر التأريخ، ظلم وصل الى اعتقال الحرائر واغتصابهن وهن العفيفات الشريفات بنات الاسر الكريمة، وهل الموت إلادون ذلك بكثير وهذه الاعتصامات لا تحتاج الى لجان تنسيقيات ولا الى تنظيم للفعاليات ولا الى توحيد للشعارات ولا توحيد للهتافات ولا الى توحيد لتصرفات المعتصمين، فهل يعقل أن يستأذن المعتصم الذي انتهك عرضه أو قتل ابوه أو أخوه أو ابنه أو سلب داره أو تعرض لابشع أنواع التعذيب منظمي الاعتصامات في رفع شعار، او ترديد هتاف فربما



قالوا: نعم وربما قالوا: لا وسيدنا علي رضي الله عنه يقول: (عجبت لمن دخل على اهله فلم يجد عندهم طعاما كيف لا يخرج على الناس بالسيف؟!) والامر أجل واعظم من الطعام والشراب والتهميش والكهرباء والخدمات والتعيينات والغذائية، يا سيدي يا أبا الحسنين لقد سلبوا الارض والعرض والكرامة والدين والحياة باسرها.

فلندع المعتصمين ـ وقد عانوا ما عانوا، وهم يعانون هذه اليالي والايام ما لا يعانيه الجالس في بيته قرب زوجته ومدفأته وحوله ابناؤه ينظرون الى شاشة التلفاز ـ يتصرفون على سجاياهم بلا قيد او شرط؛ لانهم مظلومون (وإن لصاحب الحق لصولة) وهم محرومون وهم ساهرون وبعضهم مرضى... الخ فهم على حق في كل مايفعلون ويقولون ولهم الحرية في التعبير عن مظلمتهم بالصورة التي يرونها مناسبة.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيراً كثيرا.

عبر وعظات

هل تعلم

أن كل ميت ينقطع عمله إلا المرابط في سبيل الله؟.

عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: {كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة ويؤمن من فتنة القبر}. رواه أبو داود والترمذي والحاكم

تجري البركة في أيدي المسلمين

عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله ﷺ: (الوضوء من جر جديد مخمر أحب إليك أم من المطاهر؟ فقال: « لا، بل من المطاهر، "إن دين الله الحنيفية السمحة" قال: وكان رسول الله ﷺ يبعث إلى لمطاهر، فيؤتى بالماء، فيشربه، يرجو بركة أيدي المسلمين). رواه الطبراني في الأوسط

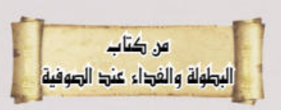
هل تعلم

أن اللغة العربية هي لغة أهل السماء؟.

عن مقاتل بن حيان رضي الله عنه قال: كلام أهل السماء العربية، ثم قرأ: (حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم) سورة الزخرف (الاية١-٤)

كتاب فضائل القرآن ٧/١٥٠

صوفية مجاهدون



أضواء على جهاد الشيخ أبي الحسن الشاذلي قدس سره

إن من جليل أعمال الصوفية وآثارهم الحسنة في الأمة الإسلامية، أن الملوك والأمراء متى قصدوا الجهاد كان مشايخهم يحرّضون أتباعهم على رد العدوان، وكان هؤلاء يسارعون لعظيم اعتقادهم وانقيادهم، فيكون ذلك سببا في الظفر والنصر، ومن هؤلاء العارفين الشيخ: أبو الحسن الشاذلي قدس سره:

وهو شيخ الطريقة الشاذلية، وكان ضريرا، اشتغل بالعلوم الشرعية، ثم سلك منهاج التصوف حتى ظهر صلاحه، قدم إسكندرية في المغرب وصار يلازم ثغرها من الفجر الى المغرب.

ثم تحول من المغرب الى مصر، وهنا يسطر لنا مثالا رائعا في مقاومة الصوفية للغزاة، فقد كان هو وأصحابه في مقدمة الصفوف التي دمرت حملة الملك الفرنسي لويس التاسع في وقعت المنصور سنة (٦٤٧هـ) فكان قدس سره يثبّت من جأش المجاهدين ويبعث الحمية في نفوسهم.

قال الشيخ ابن دقيق العيد رحمه الله: حضرت الحسن بالمنصورة مع الشيخ ابي وما رأيت أعرف بالله منه، ونصر الله المؤمنين نصرا مؤزرا، عاد بعدها الشاذلي قدس سره الى ما كان عليه من التدريس والوعظ وتهذيب النفوس بين مريديه، الذين اشتهر فيهم وذاع صيته.

ومن الأوراد التي أوصى مريديه بقراءتها في الليل بعدما تهدأ المعارك، حزبين ألّفهما وهما: ((حزب النصرة، وحزب الطمس على عيون الأعداء)).

إمـــام المجـاهـــديـــن

الشاعر الدكتور
كعب التائب

يـا ربـنـا يـا مـن عـلا وتـعـالى ... بالمصطفى حقق لنا الآمالَ
واحفظ لنا من قادنا في محنة ... صارت به مِنحاً غدت تتوالى
أعني النعيمي الذي دحر العدا ... ورجاله صاروا به أبطالا
فهو الإمام الحق دون منازع ... بالفعل لا بالقول يا من قالا
شيخ الجهاد وروحه وإمامه ... ذاك الذي عن عزمه ما زالَ
في قلبه بحر من الهمم التي ... لا ترهب الأخطار والأهوالَ
والنقشبنديون حين سرى بهم ... قصدوا الغزاة وأقبلوا إقبالا
دحروا العدو ومزقوا أشلاءه ... واستأصلوا أرواحه استئصالا
بجهادنا سنذود عن أوطاننا ... وننال من جيش العدو منالا
إن العدا ما فيهم من راحم ... فإذا التقيت بهم فكن قتالا
في كل آن من فعال رجالنا ... ذاقوا العذاب وأصبحوا أقيالا
جيش الرجال له مفاخر جمة ... إن أظهرت فستبهر الأجيالَ
جيش الرجال بكل ساحات الفدا ... قهر العدو ودمر الأرتالَ
بعقيدة الإيمان ملء قلوبنا ... سنحطم الأسوار والأغلالَ
بكبارنا ونسائنا وصغارنا ... كل الأنام ستضرب الامثالَ
نذراً دمانا في قتال عدونا ... وبعزمنا سنحقق استقلالا
من شاء أن يسعى لنيل حقوقه ... فليمض في وجه العدا زلزالا
أتريد فعلا أم تريد مقالا ... أقصدتَ حقا أم قصدت ضلالا
إن كنت تبغي الفعل والحق اهتدِ ... واتبع رجالا مجدهم يتعالى
ثم الصلاة على حبيب قلوبنا ... من هذب الأصحاب ثم الآلَ



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۚ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾ ﴾

النساء، «آية ٧٤»

موقع جيشنا على الانترنت www.alnakshabandia.net/army

موقع المجلة النقشبندية www.nkshabandmgz.com

زوروا صفحة الجيش على الفيس بوك www.facebook.com/j.r.t.n.officialpage